

الموارد المالية للبنوك الإسلامية

سنة ثالثة ليسانس علوم اقتصادية
جامعة محمد بوضياف المسيلة



الأستاذة مشتر فطيمة

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المصادر الداخلية للأموال في البنوك الإسلامية
9.....	أ. رأس مال البنك.....
10.....	ب. الاحتياطات.....
11.....	پ. الأرباح المحتجزة.....
11.....	ت. المخصصات.....
12.....	ث. الموارد الأخرى.....
13	II-المصادر الخارجية للأموال في البنوك الإسلامية
13.....	أ. الودائع.....
14.....	ب. ودائع المؤسسات المالية.....
14.....	پ. شهادات الإيداع.....
14.....	ت. وحدات الثقة.....
15.....	ث. الصكوك الإسلامية "صكوك الاستثمار".....
15.....	ج. صناديق الاستثمار الإسلامية.....
17	III-التقييم الذاتي
17.....	أ. تمرين.....
17.....	ب. تمرين.....
19	IV-اختبار التقييم الشامل
19.....	أ. تمرين.....
19.....	ب. تمرين.....
19.....	پ. تمرين.....
20.....	ت. تمرين.....
20.....	ث. تمرين.....
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	قائمة المراجع
27	مراجع الأنترنت

وحدة

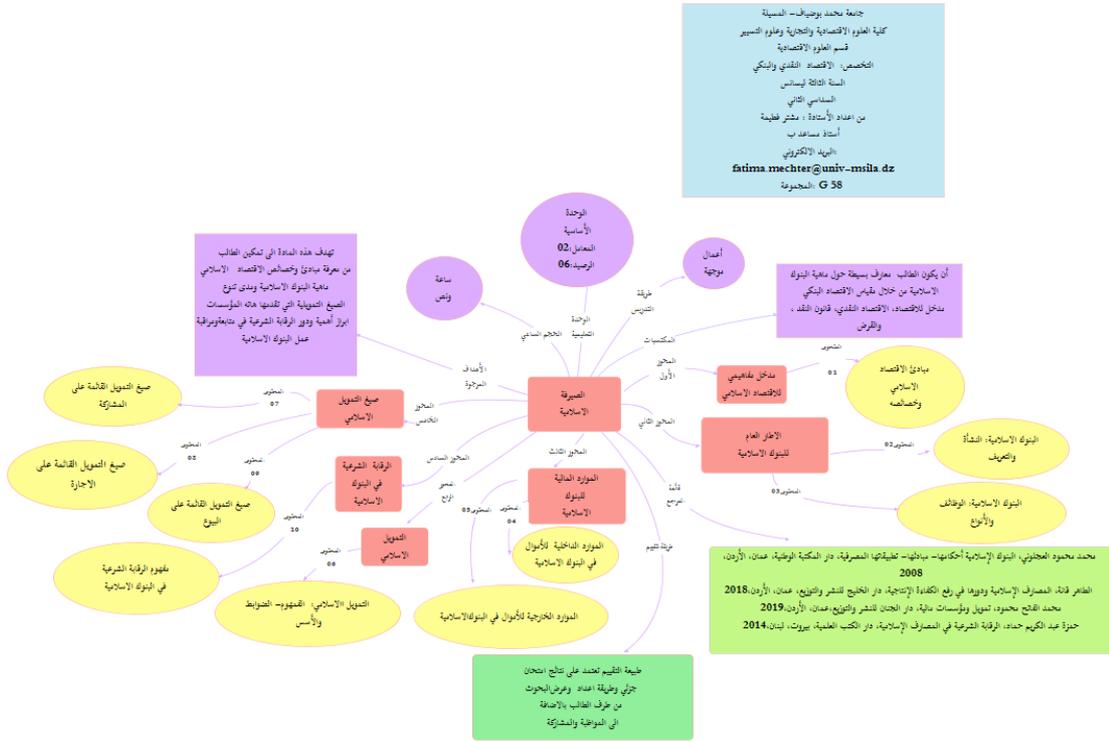
من خلال هذه الوحدة يتمكن الطالب من :

1. على مستوى التحليل: يتمكن الطالب من التمييز والمقارنة ما بين البنوك الإسلامية والتقليدية، سواء من ناحية التعريف الخصائص والموارد المالية
2. على مستوى التركيب: يتمكن الطالب من خلال هذا المستوى من استخدام معارفه ومكتسباته في توضيح محتوى وتركيبه الموارد المالية للبنوك الإسلامية. ترتيب وتنسيقها على أساس المعيار المعتمد في التصنيف وكذا قدرته على صياغة وعرض بحث من إنجازة يوضح فيه أجزاء المادة التعليمية، كما يمكنه من حل تمارين الوظائف بمستوى ممتاز.
3. على مستوى التقويم: يتمكن الطالب من أن يقترح خطة لموضوع بحثه، وان يرتب وينظم أفكاره ويقوم بعرض بحثه ويتحدث بأسلوبه الخاص ويعبر عن رأيه أثناء مناقشة مواضيع البحوث (بحوث زملائه مثلا) ويدافع على أفكاره ويحاور على ضوء ما درس.

مقدمة

تمثل الموارد يبنوع المال وعصب الأعمال والخدمات المصرفية للبنوك عامة والبنوك الإسلامية خاصة، ومن خلال تصورنا للحياة كيف تبدو بلا ماء يمكن أن نتصور كيف يكون البنك بلا مال، فهذه الأخيرة لا يمكن لها أن تقوم بدورها إلا قبل تجميع الموارد المالية اللازمة التي تشكل النواه الأولى لعملها، وذلك خلال مجموعة من الأساليب والوسائل من أجل تجميع أكبر قدر ممكن من الأموال.

ولا تخرج هذه المصادر- كما في البنوك التقليدية- عن نوعين رئيسيين من المصادر أولهما: المصادر الداخلية أو الذاتية، وثانيهما: المصادر الخارجية.(1)(1)



فرنسية

لمشاهدة الفيديو هنا¹

1 - <https://youtu.be/wgJKmFTKdXc>

المصادر الداخلية للأموال في البنوك الإسلامية

9	رأس مال البنك
10	الاحتياطيات
11	الأرباح المحتجزة
11	المخصصات
12	الموارد الأخرى

تمثل المصادر الداخلية للأموال في البنوك الإسلامية نسبة ضئيلة من إجمالي مصادر الأموال، وتختلف الأموال من بنك إلى آخر وتشتمل (حقوق المساهمين مثل رأس المال، الاحتياطيات، الأرباح المحتجزة والمخصصات، والتمويل من المساهمين والقرض الحسن). 2

آ. رأس مال البنك

رأس مال البنك هو ما يدفعه المساهمون من أموال يتم استخدامها أساساً في إعداد المشروع لمزاولة نشاطه، ومن هنا فهو يعكس حجم النشاط المتوقع مزاولته، فضلاً عن تضائل أهميته بالمقارنة مع الموارد الأخرى للبنك، ويعرف البعض مساهمات المؤسسين أو الأسهم العادية في البنوك الإسلامية بأنها عبارة عن الرأس مال الخاص الذي يبدأ به البنك نشاطه عند تأسيسه، وعندما يزاول البنك نشاطه يحتاج إلى المزي من الأموال يمكنه إصدار أسهم جديدة، وبذلك تكون مساهمات المؤسسين المصدر الأساسي للبنك. [3]3



فرنسية

ب. الاحتياطات

وهي تمثل أرباحاً محتجزة من أعوام سابقة وتقتطع من نصيب المساهمين ولا تتكون إلا من الأرباح أو فائض الأموال من أجل تدعيم وتقوية المركز المالي للبنك، وتوجد عدة أنواع من الاحتياطات منها الاحتياطي القانوني والاحتياطي النظامي. وتعد الاحتياطات مصدر من مصادر التمويل الذاتي أو الداخلي للبنك وهي تأخذ نفس الطبيعة الرأسمالية من حيث أهميتها في ضمان حقوق المودعين لدى البنك، ونظراً لحدثة نشأة بعض البنوك الإسلامية فما زالت الاحتياطات تمثل نسبة محدودة بالمقارنة بحجم الودائع في بعض البنوك الإسلامية. 4



فرنسية

ب. الأرباح المحتجزة

يحدد النظام الأساسي للبنك الإسلامي واستنادا إلى ما يقرره مجلس إدارة البنك في نهاية كل سنة مالية وبعد تصديق جمعيته العمومية وذلك بالموافقة على مقدار الأرباح التي تحتجزها وتدور إلى الأعوام اللاحقة وبإمكان البنك إضافتها إلى الاحتياطي العام أو تتخذ لزيادة رأس مال البنك، وتعد هذه الأرباح غير الموزعة موردا ذاتيا من موارد البنك الإسلامي. 5



فرنسية

ت. المخصصات

يعتبر المخصص هو ذلك الجزء من المال والذي يتم احتجازه في بداية المدة من أجل مقابلة النقص في قيمة الأصول، وقد تكون مقابل الالتزامات لا يمكن تحديد قيمته في بداية المدة، ويتم تحميل المخصص على الإيراد سواء تحقق أو لم يتحقق، وتنقسم المخصصات في هذا الإطار إلى قسمين: وهما مخصصات استهلاك الأصول مثل مخصص الديون المشكوك فيها ومخصص هبوط الأوراق المالية، وعلى ضوء هذا يمكن القول أن المصادر الداخلية للأموال في البنوك الإسلامية تعد مصادر طويلة الأجل في حالة ما إذا كانت نسبتها بالمقارنة للمصادر الخارجية كبيرة ما يمكن من استثمارها في مشاريع طويلة الأجل، أما إذا كانت هذه الأموال ذات نسبة ضئيلة فلا يمكن استثمارها في مشاريع طويلة الأجل. 6



فرنسية

ث. الموارد الأخرى

هناك موارد أخرى تتاح لدى البنوك الإسلامية مثل القروض الحسنة من المساهمين، والتأمين المودع من قبل العملاء كغطاء اعتماد مستندي أو غطاء خطابات الضمان، وقيمة تأمين الخزائن الحديدية المؤجرة. [7][7]

[7]

المصادر الخارجية للأموال في البنوك الإسلامية



13	الودائع
14	ودائع المؤسسات المالية
14	شهادات الإيداع
14	وحدات الثقة
15	الصكوك الإسلامية "صكوك الاستثمار"
15	صناديق الاستثمار الإسلامية

تتمثل المصادر الخارجية في البنوك الإسلامية على الودائع المختلفة وكذا صكوك الاستثمار:

آ. الودائع

تعتبر الودائع المصدر الأساسي للأموال في البنوك الإسلامية والتقليدية على حد سواء، فان البنوك الإسلامية تستهدف بواسطتها تحقيق الربح بالمشاركة، ومن ثم توزيع العوائد المجزية على المساهمين وعلى أصحاب هاته الودائع [8]8، وتتمثل هذه الودائع فيما يلي:

1. الودائع الجارية (ودائع تحت الطلب): هي الأموال التي يقوم أصحابها بإيداعها في حسابات جارية بالبنك، ليس بغرض الحصول على عائد، ولكن لتسهيل معاملاتهم اليومية ويكون لهم الحق في السحب منها بالإضافة إليها في أي وقت ودون أن يكون لهم الحق في الحصول على أية عوائد على أرصدة هذه الحسابات. [9]9[8]
2. وودائع الاستثمار: وهي الأموال التي يودعها أصحابها لدى البنوك الإسلامية بغرض الحصول على عائد، نتيجة قيام البنك الإسلامي باستثمار تلك الأموال، وتخضع هذه الأموال للقاعدة الشرعية "الغنم بالغرم"، أو هي الوعاء الذي تتدفق من خلاله الأموال من العملاء بغرض قيام البنك الإسلامي باستثمارها وفق شروط وقواعد مستمدة وقواعد المضاربة. [10]10[9]
3. وودائع ادخارية: تشكل الودائع الادخارية مصدرا مهما من مصادر موارد البنك الإسلامي، حيث يتمكن صغار المدخرين من توظيف أموالهم في الاستثمار من خلال البنك الإسلامي، وهي وداائع صغيرة غالبا ويكون لصاحبها بموجب دفتر التوفير الذي يمنحه البنك إياه الحق في سحب بعض أو كل هذه الوديعة ويخير البنك الإسلامي صاحب هذه الوديعة بين أن يودعها في البنك في حساب الاستثمارات بالمشاركة في أرباح هذه الوديعة وبين أن يودع جزء منها في حساب الاستثمار ويترك جزءا آخر لمقابلة السحب وفقا لاحتياجاته وبين أن يودع هذه الوديعة بدون أرباح مع ضمان أصلها. [11]11[10]



فرنسية

ب. ودائع المؤسسات المالية

انطلاقاً من مبدأ التعاون بين المصارف الإسلامية، تقوم عدد من المصارف الإسلامية التي لديها فائض في الأموال بإيداع تلك الأموال في البنوك الإسلامية التي تعاني من عجز في السيولة النقدية، ويكون الإيداع في صورة ودائع استثمارية تأخذ عنها عائد غير ثابت أو في صورة ودائع جارية لا تستحق عليها عائداً. [12][11]

ب. شهادات الإيداع

: تعد شهادات الإيداع أحد مصادر الأموال متوسطة الأجل بالبنوك الإسلامية، ويتم إصدار تلك الشهادات بفئات مختلفة لتناسب كافة مستويات دخول المودعين وتتراوح مدة الشهادة من سنة إلى ثلاثة سنوات، وتستخدم تلك الشهادات في تمويل مشروعات متوسطة الأجل، ويتم توزيع العوائد شهرياً تحت حساب التسوية النهائية أو يتم توزيع العائد في نهاية المدة. [13][13][12]

ت. وحدات الثقة

وتعد هذه الخدمة من الخدمات البنكية المهمة حديثة النشأة والتي تعتبر مجالاً استثمارياً مهماً ويتم خلالها جمع المدخرات من الجمهور بصفة خدمات غير إيداعية يتم توظيفها في مجالات أسواق الأوراق المالية وتعتبر قناة استثمارية كما يستخدم سوق الأوراق المالية وتحقيق المنفعة لأصحابها وللبنك والمجتمع، كما يقوم البنك بأخذ نسبة محددة من الربح من هذا المجال، وعادة ما يتم تحديد جهة تقود بإدارة مثل هذا النشاط. [14][13]

ث. الصكوك الإسلامية "صكوك الاستثمار"

وهي وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في وحدات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله. [15]15



فرنسية

ج. صناديق الاستثمار الإسلامية

تمثل صناديق الاستثمار أوعية استثمارية تلبّي متطلبات المودعين في استثمار أموالهم على وفق المجالات التي تناسبهم سواء الداخلية منها أو الخارجية مما يحقق لهم عوائد مجزية، ويقوم البنك باختيار أحد المجالات الاستثمارية المحلية أو الدولية وينشئ لهذا الغرض صندوقاً يطرحه للاكتتاب العام على المستثمرين ويقوم البنك بأخذ نسبة شائعة من الربح مقابل إدارته للصندوق وعادة ما يتم توكيل إحدى الجهات المختصة بهذا النشاط لإدارة الصندوق مقابل مبلغ معين. [16]16



فرنسية

التقييم الذاتي



17

تمرين

17

تمرين

أ. تمرين

[23 ص 1 حل رقم]

تنقسم الودائع في البنوك الإسلامية:

ودائع تحت الطلب	<input type="checkbox"/>
ودائع استثمارية	<input type="checkbox"/>
وحدات الثقة	<input type="checkbox"/>
ودائع ادخارية	<input type="checkbox"/>
شهادات الإيداع	<input type="checkbox"/>

ب. تمرين

[23 ص 2 حل رقم]

تتمثل الاحتياطات في البنوك الإسلامية:

أرباحا محتجزة من أعوام سابقة.	<input type="radio"/>
أرباحا غير موزعة.	<input type="radio"/>
إجمالي مصادر الأموال.	<input type="radio"/>

اختبار التقييم الشامل

IV

19	تمرين
19	تمرين
19	تمرين
20	تمرين
20	تمرين

أ. تمرين

[23 ص 3 حل رقم]

ما المقصود بمبدأ الاستخلاف

ب. تمرين

[23 ص 4 حل رقم]

لماذا يشكل رأس المال نسبة ضئيلة من المصادر الداخلية للبنوك الإسلامية.

ب. تمرين

[23 ص 5 حل رقم]

ما المقصود بالاحتياطات؟ وما الفرق بينها وبين المخصصات؟

ت. تمرين

[24 ص 6 حل رقم]

تتمثل الودائع تحت الطلب في :

الأموال التي يقوم أصحابها بإيداعها في حسابات جارية بالبنك، بدون الحصول على عائد	<input type="radio"/>
الأموال التي يقوم أصحابها بإيداعها لدى البنك الإسلامي، بغرض الحصول على عائد	<input type="radio"/>
فائض أموال البنك الإسلامي المودع في البنوك الإسلامية الأخرى (التي تعاني عجز)	<input type="radio"/>

ث. تمرين

[24 ص 7 حل رقم]

ما الفرق بين مصادر الأموال الذاتية في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية؟

خاتمة

تتكون مصادر الأموال في البنوك الإسلامية من مصدرين هامين، ويتمثل المصدر الأول في المصادر الداخلية حيث تتكون من مصادر مستقلة غير خاضعة لأي مخاطر أو عدم التأكد، ويتمثل في رأس المال المدفوع والاحتياطات والأرباح المحتجزة والمخصصات وهي حقوق ملكية في البنوك الإسلامية، أما الموارد الخارجية فتشمل الودائع بمختلف أشكالها ووحدات الثقة وودائع المؤسسات المالية الإسلامية وشهادات الإيداع، والصكوك الإسلامية.

حل التمارين

< 1 (ص 17)

ودائع تحت الطلب	<input checked="" type="checkbox"/>
ودائع استثمارية	<input checked="" type="checkbox"/>
وحدات الثقة	<input type="checkbox"/>
ودائع ادخارية	<input checked="" type="checkbox"/>
شهادات الإيداع	<input type="checkbox"/>

< 2 (ص 17)

أرباحا محتجزة من أعوام سابقة.	<input checked="" type="radio"/>
أرباحا غير موزعة.	<input type="radio"/>
إجمالي مصادر الأموال.	<input type="radio"/>

< 3 (ص 19)

الاستخلاف في المال، هو أحد الأصول الكبرى التي تبنى عليها النظرية الاقتصادية الإسلامية، والمراد به أنه ما دام الإنسان نائباً ووكيلاً عن الله فيما بين يديه من أموال وثروات، فيجب عليه تنفيذ مراده وإجراء أحكامه فيها. وعليه، فالمال في ظل هذا المبدأ مال الله، والإنسان مستخلف فيه.

< 4 (ص 19)

تبر رأس مال البنك الإسلامي نسبة ضئيلة من الموارد الداخلية، لأن البنك لا يتعامل بشكل رئيسي بأمواله الخاصة، وإنما يعتمد في ذلك على الودائع التي يتلقاها في عمليات الاستثمار .

< 5 (ص 19)

تعتبر المخصصات أرباحا محتجزة من أعوام سابقة وتقتطع من نصيب المساهمين ولا تتكون إلا من الأرباح أو فائض الأموال من أجل تدعيم وتقوية المركز المالي للبنك، أما المخصصات هو ذلك الجزء من المال والذي يتم احتجازه في بداية المدة من أجل مقابلة النقص في قيمة الأصول.

< 6 (ص 20)

الأموال التي يقوم أصحابها بإيداعها في حسابات جارية بالبنك، بدون الحصول على عائد	<input checked="" type="radio"/>
الأموال التي يقوم أصحابها بإيداعها لدى البنك الإسلامي، بغرض الحصول على عائد	<input type="radio"/>
فائض أموال البنك الإسلامي المودع في البنوك الإسلامية الأخرى (التي تعاني عجز)	<input type="radio"/>

< 7 (ص 20)

تتكون المصادر الداخلية (الذاتية) للأموال في جميع البنوك الإسلامية أو التقليدية من حقوق المساهمين المتمثلة في: رأس مال البنك والاحتياطيات والأرباح المحتجزة والمخصصات

قائمة المراجع

- [1] حكيم براضية، جعفر هني محمد، دور التصكيك الإسلامي في إدارة السيولة في البنوك الإسلامية، دار اليازوري، دمشق سوريا، 2016.
- [10] عبد الكريم قندوز، التحوط وإدارة الخطر مدخل مالي، دار إي-كتب، بريطانيا، 2018.
- [11] محمد عبد المنعم أو زيد، نحو تطوير نظام المضاربة في المصارف الإسلامية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر، 2000.
- [12] حمزة فيشوش، مصادر استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- [14] صادق راشد حسين الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية : أنشطتها، التطلعات المستقبلية، دار اليازوري، دمشق، سوريا، 2008.
- [16] حيدر يونس الموسوي، مرجع سابق.
- [2] طه عبد العظيم محمد، الإصلاح المصرفي للبنوك الإسلامية والتقليدية في ضوء مقررات لجنة بازل 3، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019.
- [3] حمزة فيشوش، مصادر استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- [5] حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري، دمشق، سوريا، 2012.
- [6] يحيي غالب حسن نصر الله، أدوات التمويل الإسلامي ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية في فلسطين: دراسة تطبيقية على المصارف والمؤسسات الإسلامية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2017.
- [7] محمد صلاح الكردي، صيغ التمويل الإسلامية المعاصرة ودورها في تنمية التجارة الدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2023.
- [8] طاهر قانة، المصارف الإسلامية ودورها في رفع الكفاءة الإنتاجية للملكية الوقفية: البنك الإسلامي الأردني نموذجاً، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.
- [9] حمد عبد المنعم أو زيد، نحو تطوير نظام المضاربة في المصارف الإسلامية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر، 2000.

مراجع الأنترنت

[13] مصادر الأموال في المصارف الإسلامية بحوث ومسائل، جامع الكتب الإسلامية متوفرة على الرابط:
<https://ketabonline.com/ar/books/25964/read?part=1&page=3&index=3114116>

https://ae.linkedin.com/posts/albaraka_%D8%B5%D9%83%D9%88%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%85%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%84-activity-7032980945175482368-T5RW?trk=public_profile_like_view [15]

[4] مصادر الأموال في المصارف الإسلامية بحوث ومسائل، جامع الكتب الإسلامية متوفرة على الرابط:
<https://ketabonline.com/ar/books/25964/read?part=1&page=3&index=3114116>